

المضامين الإخبارية في البودكاست السعودي "بودكاست الفجر نموذجًا"

منال معيض الجعيد*

إشراف : أ.د. حسن محمد منصور**

الملخص :

هدف الدراسة إلى التعرف على المضامين الإخبارية التي يتناولها البودكاست السعودي بودكاست الفجر نموذجًا ومعرفة القوالب الفنية المستخدمة في طرح المضامين وانماطها التفاعلية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام تحليل المضامين الإخبارية، واختارت الباحثة عينة قوامها (61) حلقة من حلقات بودكاست الفجر.

وخرجت الباحثة بمجموعة من المؤشرات التي تخص المضامين الإخبارية في البودكاست السعودي (بودكاست الفجر) أنموذجًا حيث توصلت الدراسة إلى أن المضامين الاقتصادية تصدرت قائمة المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر، واعتمد البودكاست على وسائل الإعلام والمنتديات والمواقع كمصادر لتغطيتها الإخبارية.

وكشفت الدراسة أيضًا على اعتماد بودكاست الفجر على اللغة العامية في طرح المضامين الإخبارية كونها لغة بسيطة وسهلة الوصول لها من قبل الجمهور إضافة إلى أنها اللغة التي تعزز الهوية المحلية في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: البودكاست، البودكاست السعودي، بودكاست الفجر، المضامين الإخبارية

مقدمة :

يعيش العالم في الوقت الراهن أجواءً تسيطر عليها التغيرات التكنولوجية، لتتسم الحياة الإنسانية بالسهولة والحيوية مع توفر التقنيات الحديثة، وسط محاولات لا تنتهي من العلماء والخبراء للبحث عن سبل جديدة لتوفير الفعالية للإنسان بما يضمن إبقاء الجميع في حالة اتصال لا تنتهي، فباتت توظيف التكنولوجيا خاضعاً لحاجات الإنسان على مستوى التخصصية، في ظل تضاعف متطلبات الحياة التي باتت بحاجة ماسة لاختراعات تجعل من تفاصيلها أكثر سهولة وحرفية، معتمدة في هذا الأمر على الثورة

* باحث دكتوراه

** الأستاذ دكتور بقسم الإعلام - جامعة الملك سعود- الرياض - المملكة العربية السعودية

المعلوماتية التي جعلت التكنولوجيا متاحة للجميع، وهدفاً يسعى من خلاله الجميع إلى الرقي بالبشرية.

ويعتبر الجيل الثاني مرحلةً انتقالية مهمة في تاريخ الويب، والمتمثل في الانتقال من مفهوم المواقع الإلكترونية التقليدية؛ التي يعتمد محتواها الموضوعي على ما توفره الجهة القائمة على إدارة الموقع، إلى مفهوم التطبيقات المتكاملة التي تعمل على توفير مجموعة من الخدمات التفاعلية في متناول المستخدم، الذي تطور دوره ليكون بمثابة المنتج والمستهلك للمحتوى الموضوعي على اختلاف أشكاله (فرج، 2010، ص 5).

ويعد البث الصوتي "البودكاست" نمطاً رئيسياً من أنماط الإعلام الجديد، الذي يتيح للصحفيين على نحو خاص ولعموم الأشخاص فرصة سرد قصة عبر الوسائط الصوتية، والوصول إلى عالم جديد ومتزايد من المستمعين، بما يؤدي لخلق حالة من الارتباط الشخصي بين الجمهور ومقدم البودكاست.

وقد شهدت السنوات الأخيرة بعض التطورات المهمة التي ساعدت على انتشار البودكاست، من أبرزها أن تقنية الإنتاج والاستماع أصبحت أسهل كثيراً في الاستخدام، وكذلك اهتمام وسائل الإعلام الكبرى بالاتجاه نحو تجارب البث الصوتي، وأيضاً تنوع برامج البودكاست التي تغطي مختلف المجالات، الذي كان له بالغ الأثر في القدرة على اجتذاب الكثير من الأشخاص، فعلى سبيل المثال تشير أحدث الإحصاءات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن أكثر من 55% من السكان قاموا بالاستماع إلى بودكاست في عام 2020، وتشكل الفئة العمرية من 25 عاماً إلى 44 عاماً نحو 49% من إجمالي المستمعين، وفقاً لموقع "brandastic" المعني بالتسويق والإعلام الرقمي. ويعد تطبيق "سبوتيفاي" Spotify - الآن أكثر تطبيقات البودكاست شهرة في العالم، يليه تطبيق "آبل بودكاست" Apple podcast -

وأشارت مجلة "Communicate Influence" المتخصصة في التسويق إلى أن أغلب المؤسسات الإخبارية أصبحت تلجأ إلى البودكاست، سواء كان ذلك من خلال تدشين بودكاست خاص بالمؤسسة أو تنسيق محتوى وعرضه عبر منصة بودكاست، انطلاقاً من حقيقة أن الكثير من الأشخاص لا يميلون إلى القراءة كثيراً على الإنترنت، وهو ما جعل البودكاست جزءاً أساسياً من الصحافة. (مركز القرار للدراسات الإعلامية، 2021)

مشكلة الدراسة:

في ظل سيطرة البيئة الاتصالية الرقمية الجديدة و الاعتماد المتزايد على شبكات التواصل الاجتماعي في صناعة المحتوى الرقمي، تحاول وسائل الإعلام جاهدة إيجاد

مكانة لها ضمن منظومة المحتوى الرقمي، عبر مواكبة المستجدات التكنولوجية التي تستحوذ على اهتمام الجمهور. (سمية، 2022، ص 7)

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل ظهرت العديد من التقنيات الاتصالية أبرزها تقنية التدوين الصوتي (البودكاست)، فقد أشار صالح والجباس ودسوقي (2017، ص. 670) إلى أن التدوين الصوتي (البودكاست) يعد أداة من أدوات تبادل الوسائط المتعددة، كما أنه يعد واحد من أهم تطبيقات الجيل الثاني للويب، حيث أحدث ظهور التدوين الصوتي ثورة في طريقة تعامل الناس مع الوسائط المتعددة لتقديمه بطريقة مبتكرة.

ويعتبر البودكاست سلسلة عرضية من ملفات الصوت أو الفيديو الإلكترونية التي يمكن للمستخدم تنزيلها للاستماع إليها، ويمكن تنزيل ملفات البودكاست بشكل آلي عبر شبكة الويب على الحاسب الآلي الشخصي أو تطبيق الهاتف النقال أو مشغل الوسائط المحمول (Al Sheef, 2019, P. 356).

وانتشر البودكاست حول العالم، في عام 2006 كان هناك 65 مليون مستمع أمريكي للبودكاست ومن المتوقع أن يزيد هذا العدد بحلول 2023 إلى 160 مليون مستخدم للبودكاست، حيث توفر تقنية البودكاست الأساليب الحديثة في الممارسات التربوية والخطاب السياسي. (Kim, 2020, P. 6).

وبدأت تقنية التدوين الصوتي (البودكاست) في المملكة العربية السعودية في عام (2015)، وذلك من خلال تسجيل محادثات مع الأصدقاء حول مواضيع متفرقة عبر برنامج (سكايب)، وفي عام (2018) زادت عدد برامج التدوين الصوتي (البودكاست) المنتجة في المملكة العربية السعودية بشكل كبير، ووصل إلى مئات من البرامج، وهو الإنتاج الأعلى في منطقة الخليج، وتشير هذه الزيادة إلى انتشار ثقافة البودكاست في المملكة (الموقع الرسمي لمعهد دول الخليج العربية في واشنطن، 2019).

وتنوعت التوجهات المختلفة لقنوات البودكاست السعودي فمنها ما خصص لتناول ثقافية، والأخرى تعليمية، إضافة إلى القنوات المتخصصة بنقل الأخبار ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على المضامين الإخبارية المطروحة في البودكاست السعودي بودكاست الفجر نموذجًا.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة من الناحية العلمية في :

1- فتح المجال أمام الباحثين للتعلم أكثر في جوانب تقنية البودكاست الحديثة.

- 2- تسهم هذه الدراسة في وضع نواه هامة لقاعدة معلوماتية تركز عليها الأبحاث المستقبلية التي تسلط الضوء على البودكاست كوسيلة إعلامية رقمية.
- 3- تزود المكتبة الإعلامية البحثية السعودية بدراسة شكل جديد من أشكال الاتصال لم ينل الاهتمام الكافي من الباحثين.

الأهمية العملية:

- 1- قد تسهم هذه الدراسة ونتائجها في تزويد القائم بالاتصال في البودكاست السعودي بمؤشرات علمية عن اهتمامات الجمهور يستفيد منها في تطوير المضامين الاتصالية.
- 2- دراسة مضامين البودكاست السعودي لتقييم وتقويم هذا الشكل الاتصالي الحديث والعمل على تطويره.

أهداف الدراسة :

هدف الدراسة الحالية التعرف على :

- 1- المضامين الإخبارية التي يتناولها بودكاست " الفجر " التي تدور حول القضايا الإعلامية التي تهتم المجتمع السعودي.
- 2- التعرف على القوالب المعرفية (معلوماتي، حواري، سردي) المستخدمة في بودكاست " الفجر " عينة الدراسة.
- 3- التعرف على اللغة المستخدمة في عرض المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست " الفجر " عينة الدراسة.
- 4- التعرف على العناصر التفاعلية المستخدمة في عرض المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست " الفجر " عينة الدراسة.
- 5- التعرف على المجالات الجغرافية التي تغطيها المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست " الفجر " عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما المضامين الإخبارية المتناولة في بودكاست " الفجر " عينة الدراسة؟
- 2- ما القوالب المعرفية (معلوماتي -حواري - سردي) المستخدمة في بودكاست " الفجر " عينة الدراسة ؟
- 3- ما اللغة المستخدمة في عرض المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست " الفجر " عينة الدراسة ؟

- 4- ما العناصر التفاعلية المستخدمة في عرض المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست "فجر" عينة الدراسة؟
- 5- ما المجال الجغرافي التي تغطيها المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست " الفجر" عينة الدراسة؟

الدراسات السابقة:

تبرز أهمية الدراسات السابقة في إعطاء الباحث إماماً كاملاً وشاملاً بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته، فجمع المعلومات من مصادر مختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير في سبر أغوار الموضوع، والوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه، وإعطاء الباحث معرفة بتاريخ تتطور الموضوع.

- 1- دراسة منى هاشم، أمينة عبد الرحمن (2023) بعنوان : اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور .

هدفت الدراسة إلى تحليل برامج البودكاست المقدمة في المواقع الإخبارية العربية (المصري اليوم، العربية سكاى نيوز) والتي تتناول القضايا والموضوعات المختلفة للتعرف على مدى تأثيرها على الجمهور وتوضيح دلائلها وآلية تقديمها وعرضها، وكذلك التعرف على تفضيلات الجمهور لهذه المنصات الرقمية الجديدة والدوافع الحقيقية وراء استخدامها لها والتأثيرات المترتبة على ذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي تم مسح عينة من الجمهور المصري بلغ قوامها (400) مفردة من خلال إجراء مسح للجمهور المستخدم لمواقع البودكاست الإخبارية، كما استخدمت المنهج المقارن للتعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق بين البودكاست الأخباري – عينة الدراسة – والبرامج المقدمة من خلالها ، وتوصلت إلى أن اهتمام موقع المصري اليوم ببرامج البودكاست أقل من العربية سكاى نيوز، بينما تساوت الموضوعات الثقافية والفنية بالنسبة لبرامج بودكاست المصري اليوم، وتنوعت برامج البودكاست بموقع العربية سكاى نيوز على التوالي بين إخباري، بيئي، رياضي، اجتماعي، تجارب حياتية، اقتصادي، تكنولوجي، سياسي ثقافي، فني، تعليمي وصحي؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع العربية سكاى نيوز بالبودكاست كمنصة رقمية جديدة، كما أشارت الدراسة الميدانية إلى ارتفاع معدلات التعرض لتقنية البودكاست لدى عينة الدراسة، وتفاوتت الدوافع الطقوسية والنفعية لدى أفراد العينة في استخدام بودكاست المواقع الإخبارية.

2-دراسة خديجة بو خلفه، سهام بولوداني (2022) بعنوان : التدوين بالفيديو وتشكيل الرأي العام السياسي الجزائري تقنية البودكاست – أنموذجاً.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة القضايا السياسية في البودكاست الفكاهي عينة الدراسة وتسليط الضوء على أهم القضايا السياسية في المجتمع الجزائري والواردة في الفيديوهات عينة الدراسة، وذلك بتحليل فيديوهاتها كما وكيفا، بالاعتماد على المنهج الوصفي و أداة تحليل المضمون و الأسلوب القصدي في اختيار المفردات المبحوثة باستخدام طريقة العينة العشوائية ، و توصلت الدراسة إلى نتائج تكشف استخدام البودكاست الفكاهي لقلب الحديث المباشر و اللغة العامية كونه يستهدف كافة شرائح المجتمع، بالإضافة إلى اعتبارها فضاءا لمناقشة و تشكيل الرأي العام، في الجزائر، نحو القضايا السياسية و التركيز على الاتجاه السلبي في المعالجة.

3- دراسة ماجد الشيباني(2022) بعنوان : دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباعات المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور السعودي لراديو الإنترنت (البودكاست) وقياس الإشباعات المتحققة منه؛ ومن ثم دراسة تأثيراته والتعريف بأبرز العوامل المؤثرة في انتقاء المحتوى، فاستندت الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح الإعلامي من خلال جمع وتحليل بيانات (٢٢٠) استبانة وزعت على عينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية. وتوصلت النتائج إلى أن الدوافع النفعية للتعرض تغلب على الدوافع الطقوسية، حيث تمثلت أبرز دوافع التعرض في تتبع الحلقات التعليمية، متابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، اكتساب القدرة على التفكير والابتكار، التعليق والمشاركة في الموضوعات، كما كشفت نتائج الدراسة أن الموضوعات التعليمية والاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب أولويات التعرض، وثبتت علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرض للبودكاست وبين دوافع تعرض المستخدمين إلى المحتوى المعروض، وأظهرت النتائج تنوع الإشباعات المتحققة للجمهور المتعرض للبودكاست؛ فمن حيث المضمون: التعريف بالأحداث ومتابعتها وزيادة الإدراك والوعي بها، اكتساب المعارف والعلوم من خلال ما يبث من حلقات تعليمية، تعلم مهارات التفكير، وإشباع حاجة المعلومات لدى الجمهور وتلبية اهتماماته. بينما تمثلت إشباع الوسيلة في تعريف المستخدمين بمتابعين في مثل سنهم وميولهم، والإشباع النفسي ضد العزلة بمتابعة البرامج الترفيهية، وإعادة نشر حلقات البودكاست، مما يثبت أهميته الاتصالية في المجتمع السعودي.

4- دراسة مؤمن الخوادة ، تحسين منصور (2022) بعنوان : القضايا الإعلامية في البودكاست الأردني : برنامج حرر أنموذجًا.

هدفت الدراسة إلى تحليل برنامج بودكاست " حرر " والتعرف على المضامين التي يتناولها البرنامج والاستمالات والأطر الإعلامية المستخدمة، والمصادر التي يعتمد عليها ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون وبالاعتماد على وحدة الموضوع لتحقيق أهداف الدراسة التي احتوت على (8) فئات رئيسية، وتكونت عينة الدراسة من (10) حلقات تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل للموسم الأول، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها : اعتماد بودكاست حرر على الإطار العام في تناوله للقضايا الإعلامية، ركز البرنامج على الأهداف التوعوية في تناوله للقضايا الإعلامية، واستخدم البرنامج المعالجة التحليلية، تلاها المعالجة التقريرية، كما واعتمد البرنامج على اللغة العامية، وأظهرت النتائج أن البرنامج استخدم في معظم حلقاته قالب الحوار، واعتمد على الشخصيات ذات الصلة بالموضوع بشكل أساسي كمصدر للمعلومات، واحتلت المضامين الثقافية المرتبة الأولى، تلاها الموضوعات الاجتماعية، والسياسية ، والتعليمية .

5- دراسة Chan-Olmsted and Wang (2022) بعنوان : فهم مستخدمي البودكاست: دوافع وسلوكيات الاستهلاك

هدفت إلى التعرف على دوافع الاستهلاك عبر منصة البودكاست في الولايات المتحدة، ومعرفة العوامل المؤثرة على دوافع استهلاك البودكاست حسب إعدادات الاستهلاك. وهي دراسة مسحية، وقد تم جمع البيانات بواسطة استبانة تم تصميمها وتوزيعها عبر الانترنت، حيث تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قدرها (2000) مشارك من مستخدمي البودكاست في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن البودكاست يتميز بسهولة الاستخدام مقارنة بوسائط أخرى، كما أنه وفق عامل الرغبة في الاستخدام فإنه أفضل من البدائل الصوتية الأخرى، بما في ذلك الراحة عند الطلب (الزمن والمكان) والمحتوى (التنوع والتفرد)، كما أن المستمعين يدمجون البث الصوتي في العديد من جوانب حياتهم.

6-دراسة نوال رضا (2022) بعنوان : الاستخدامات التفاعلية لتطبيقات الميديا الجديدة في الحياة اليومية للمراهقين الجزائريين : تطبيقات البودكاست أنموذجًا.

هدفت الدراسة إلى بسط آليات الاستخدام التفاعلي لتطبيقات الميديا الجديدة – البودكاست أنموذجًا- لدى عينة من المراهقين، بالاعتماد على المنهج التكاملي وأدواته المنهجية وتم اختيار الملاحظة العلمية بالمشاركة لمعايشة المبحوثين من خلال يومياتهم، وكذلك اعتماد تقنية المجموعات البورية وتم تطبيقها على عينة قصدية

ضمنت (40) مراهقا موزعين عبر (15) عائلة و(7) مدن جزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن التواجد الرقمي لمراهقي العينة عبر تطبيقات البودكاست مظهر من مظاهر التفاعلية الرقمية التي تدعم سيكولوجية المستخدم المراهق، وتبرز الاستخدامات التفاعلية للمنصات الرقمية كألية لتحقيق إشباعات لحاجات عديدة لديهم، وفق مرونة تضمن المشكلات النفسية والاجتماعية، وفي ظل خيارات الوصول التكنولوجي والرقمي- المتوفرة خلال الحياة اليومية- إلى الوسائط الشبكية المحمولة والذكية وتطبيقات الميديا الجديدة .

7- دراسة عبد الرزاق غزال ، وفاء بور حلي (2021) بعنوان: البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل والبودكاست في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي المجتمعي للمستخدم الجزائري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح المجتمعي من خلال اختيار أسلوب المسح بالعينة لمجموعة من مستخدمي مضامين-البودكاست- عبر الشبكات الاجتماعية في الجزائر، وطبقت الدراسة على عينة قصدية من المستخدمين الفعليين للتدوينات الصوتية والمرئية – البودكاست- قوامها (70) مفردة من مختلف الجامعات الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن البودكاست الجزائري يسهم بشكل واضح فب طرح القضايا التي تهم المجتمع الجزائري بصفة عامة وأنت في مقدمة هذه القضايا، القضايا الاجتماعية ثم السياسية فالاقتصادية، حيث رأى المبحوثين أن القضايا الاجتماعية التي تعرضوا إليها وطرحها البودكاسترز الجزائريون تمثلت بشكل كبير في مشاكل الشباب وأخبار الجرائم، ثم مضامين ذات علاقة بالحياة اليومية خاصة منها مدونات المرأة والجمال، أما بالنسبة للبودكاست السياسي فأنت قضية نقد سياسية الحكومة في المرتبة الأولى، وتلتها التدوينات المتعلقة بالفساد، ونقد وسائل الإعلام خاصة السمعية البصرية .

8- دراسة "ني وسانتانا" (Nee & Santana, 2021) بعنوان: "البودكاست المتعلقة بالجائحة: استكشاف أنماط سرد القصص وتغيير العادات الصحفية في البودكاست الإخبارية المتعلقة بفيروس كورونا"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل استخدام أدوات السرد القصصي المتعلقة بالصوت وتطور الشخصية وتحديد المشهد والحوار والإثارة الدرامية في حلقات البودكاست الإخبارية المتعلقة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة، وقد تكون مجتمع الدراسة من حلقات البودكاست الإخبارية في المؤسسات الإخبارية في الولايات المتحدة، واشتملت عينة الدراسة على (40) حلقة بودكاست إخبارية من 11 مؤسسة إخبارية أمريكية ودولية، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، كما استعانت

الدراسة بتحليل محتوى العروض والحلقات الخاصة بالبودكاست الإخبارية حول فيروس كورونا، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تستخدم 39 حلقة خاصة بالبودكاست الإخبارية العناصر المتعلقة بالسرد القصصي المتمثلة في الصوت وتطور الشخصية وتحديد المشهد والحوار والإثارة الدرامية، في حين تتنوع درجة التحرير والإنتاج بشكل كبير بين حلقات البودكاست الإخبارية، وجود تحول عام بشكل كبير في البودكاست الإخبارية عن العادات الصحفية المتعلقة بالموضوعية والاتجاه نحو تقديم التقارير التفسيرية ويقوم الصحفيين والجمهور في بعض الأحيان بأدوار الشخصيات في حلقات البودكاست الإخبارية، وتساعد العناصر السردية في التركيز على السرد القصصي للمحتوى، تعمل القضية المتعلقة بفيروس كورونا كأداة مجردة في السرد القصصي المميز للبودكاست الإخبارية بشكل أكثر من الممارسات الصحفية التقليدية وتقوم حلقات البودكاست الإخبارية المتعلقة بالجائحة على استخدام تقنيات السرد القصصي الموضوعي والتقليدي والتركيز على صوت الأشخاص والذاتية بهدف جذب انتباه الجمهور مع تعزيز الشعور بالثقة لدى المستخدم.

9- دراسة QUINTINO (2021) بعنوان استخدامات ومعاني استهلاك البودكاست الصحفي بين الطلاب الشباب في جامعة برازيليا :

هدفت إلى تسليط الضوء على استخدام البودكاست الصحفي، وتحديد استخدامات ومعاني البودكاست الصحفي للطلاب الجامعيين في جامعة برازيليا، من خلال فهم الاستخدامات التي يستخدمها طلاب البكالوريوس الشباب في جامعة برازيليا للبودكاست الصحفي وما هي المعاني التي يتم إدخالها في الحياة الاجتماعية لطلاب الجامعة. وقد استخدمت الدراسة المنهج المختلط، الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية للحصول على فهم أوسع للظاهرة. واعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات بالإضافة إلى أسلوب المقابلات. وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من الطلاب بجامعة برازيليا عددهم (765) طالباً وطالبة حيث تم توزيع الاستبانة عبر الانترنت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استهلاك الطلاب من عينة الدراسة للبودكاست زاد خلال جائحة كوفيد – 19 بسبب الحاجة إلى فهم ما كان يحدث في البلاد نتيجة لهذه الأزمة الصحية. ووجود فروق بين آراء عينة الدراسة لصالح استخدام البودكاست الصحفي داخل المنزل بنسبة (85%). كما أن الإناث من عينة الدراسة أكثر استهلاكاً للبودكاست الصحفي من الذكور. وبالنسبة لمتغير العمر، فإنه يلاحظ أن الفئة العمرية بين 25 و 29 عاماً مثلت نسبة (63.1%) من مستخدمي البودكاست الصحفي من عينة الدراسة، بينما مثلت الفئة العمرية بين أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 24 عاماً نسبة (55.4%).

10- دراسة سمية اليعقوبي، (2020) بعنوان : البودكاست : متطلبات العمل وخصائص المحتوى- دراسة حالة بودكاست الجزيرة :

هدفت الدراسة إلى تحليل تجربة بودكاست الجزيرة من حيث متطلبات العمل، وخصائص المحتوى الذي يقدمه للمستخدمين. وتضمنت الدراسة تحليل مضمون كمي لعينة عشوائية بلغ عددها عشر حلقات في بودكاست " بعد أمس " اليومي، واعتمدت الدراسة على أداة المقابلة المعمقة وتوصلت نتائج الدراسة إلى الجوانب الشكلية للبودكاست، حيث يعتمد السياق الزمني والمرحلي للبودكاست، على عرض القضية تمهيداً للتقدم نحو جسد القضية المطروحة عبر التصعيد وعرض الجوانب المتصلة بها والإشكاليات والفاعلين فيها، وانتهاءً بخاتمة القضية عبر طرح الجوانب المستقبلية المرتبطة بها ومساراتها القادمة .

وفي الجانب الشكلي أيضاً، تحضر المعززات الصوتية، مثل المؤثرات الموسيقية، والتعبيرات المشوقة والجاذبة كالأمثال العربية والتعبيرات الساخرة واللهجة الشعبية المتداولة. واعتبرت الدراسة أن متطلبات العمل في البودكاست تقتضي الاهتمام بعنصر البحث الملازم لإنتاج المحتوى الأساسي للحلقات، اعتماداً على المنتجين المعنيين بكتابة المحتوى والبحث في المعلومات المتصلة بالقضية، إضافة لأدوار إنتاجية أخرى مهمة بينها التصميم الصوتي بالمحتوى عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف المواقف والظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها تطبيقاً على المضامين الإخبارية في البودكاست السعودي " بودكاست الفجر نموذجًا" وذلك للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها وانسجامها مع مقتضيات البحث وطبيعته الإجرائية، وتحقيقاً لأهداف البحث سيتم استخدام المنهج المسحي للوصول إلى النتائج المرجوة من خلال إجراء تحليل للمضامين الإخبارية المطروحة في البودكاست السعودي " بودكاست الفجر نموذجًا"

أدوات الدراسة :

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون، صممت لتحقيق الدراسة وتجب عن تساؤلاتها، بما يساعد على استكشاف المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست " الفجر " عينة الدراسة وتحليلها في ضوء قواها المعرفية ولغتها المستخدمة ومجالات تغطيتها الجغرافية إضافة إلى أنماطها التفاعلية.

وحدة التحليل : وحدة التحليل في هذه الدراسة هي حلقات بودكاست الفجر عينة الدراسة المقدمة ضمن سلسلة قنوات بودكاست ثمانية
فئات التحليل :

تم تقسيم محتوى استمارة تحليل المضمون إلى فئتين رئيسيتين هما:
أولاً: فئة الشكل: (كيف قيل؟)

- 1- **عنوان الحلقة:** وفيه يتم استعراض أسماء الحلقات التي تم تحليلها وذلك بغرض المراجعة ومعرفة مدى ارتباط المحتوى بعنوان الحلقة وهو ما قد يعبر عن موضوع الحلقة وتسهيلاً للمراجعة العلمية لعملية تحليل المضمون.
- 2- **مدة الحلقة (بالدقيقة):** هي المدة الزمنية التي استغرقتها كل حلقة .
- 3- **اللغة المستخدمة:** وفيها يتم رصد أسلوب اللغة المتبعة لمعرفة ما إذا كان المتحدث يتحدث الفصحى أو العامية أو أجنبية خليط فيما بينها حيث يتبين من ذلك معرفة اللغة السائدة في برامج بودكاست الفجر
- 4- **الشخصيات:** وفيها يتم رصد الشخصيات التي يستعين بها القائمين على البرنامج سواء شخصيات مشهورة أو من الجمهور العادي أم يتم الاكتفاء فقط بمقدم البرنامج وما يقوله.
- 5- **الموسيقى والمؤثرات الصوتية:** وفيما يتم رصد مستوى الصوت والنغمات والموسيقى والذي قد يؤثر على تناول الموضوعات في برامج بودكاست الفجر
- 6- **قالب الحلقة:** وهو الشكل الذي قام به البرنامج تقديم محتواه وقد تم تقسيمها إلى فئات (حوار- أخبار - سردي- تحقيقي) وهي الفئات التي قد يتم رصدها في قوالب الحلقات.

ثانياً: فئة المضمون (ماذا قيل؟)

- 1- **المضامين الإخبارية المطروحة:** هي فئة المضامين الإخبارية المطروحة والتي يتم تناولها في بودكاست الفجر ومنها فئات (سياسي-اقتصادي-اجتماعي-تعليمي-تاريخي-رياضي- أخرى).
- 2- **مصادر المادة المطروحة:** وهي المصادر التي استمد منها بودكاست الفجر المادة المطروحة في برامجها والذي يجب أن يشير إليها عند تحدثه عن أي موضوع وتم تصنيفها إلى (دراسات وبحوث-مواقع الكترونية ومنتديات- شخصيات رسمية-وسائل اعلام) وفي حالة عدم ذكر مقدم البرنامج للمصادر سوف يتم اختيار فئة لم يذكر أي مرجع.

- 3- **اتجاه التناول:** وفيه يتم رصد طريقة وأسلوب تناول مقدم البرنامج أو المتحدثين للمضامين الإخبارية المطروحة سواء كانوا اتجاههم إيجابي أو سلبي أو يقدمهم بطريقة محايدة بدون ظهور اتجاه محدد.
- 4- **فئة المعالجة:** وتشتمل على طريقة المعالجة للمضامين الإخبارية المطروحة من خلال بودكاست الفجر من عدة جوانب هي (تفسيري-تقري-تحليلي-مختلط).
- 5- **الأنماط التفاعلية:** وفيها يتم تحديد الأنماط التفاعلية مع محتوى المضامين الإخبارية المطروحة من خلال ترك مساحة للتفاعل مع موضوع الحلقة حيث تم تقسيمها إلى فئات (هناك وقت مخصص لتلقي استفسارات الجمهور- الاتصالات الهاتفية أثناء البرنامج- صفحة للبرنامج على مواقع التواصل الاجتماعي لتلقي وجهات نظر الجمهور -المشاركة مع الآخرين)
- 6- **الهدف:** وفيها يتم تحديد هدف المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر والذي تم وضع فئات هي (توعوي-إخباري-وقائي-ثقافي – ترفيهي-غير محدد)

مجتمع وعينة الدراسة :

يتحدد مجتمع الدراسة التحليلية للبودكاست السعودي في جميع برامج بودكاست ثمانية حيث تعد من أكثر قنوات البودكاست ريادة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما حصدت قنواتها و أفلامها 7 جوائز من أهمها جائزتين من وزارة الإعلام السعودية، إضافة إلى أنها تعد ركيزة الصحافة الاستقصائية التي تقوم بالإجابة عن الأسئلة التي لم تلق جوابا لفترة طويلة ، واهتمامها بالأفكار التي تنمي الحس و التفكير الناقد بشكل إيجابي في المجتمع ؛ و نلاحظ ذلك في جميع منتجاتها، حيث حصدت ثمانية أكثر من (80) مليون مستمع، و(14) برنامجاً إذاعياً، وأكثر من (430) ألف تحميل يومياً، و(21) حلقة جديدة شهرياً .

وتتمثل عينة الدراسة التحليلية في حلقات بودكاست الفجر أحد قنوات بودكاست ثمانية ، وقد تم اختيار بودكاست الفجر كونه القناة الإخبارية الوحيدة ضمن قنوات بودكاست ثمانية المهتم بشرح الأخبار المحلية والدولية بشكل يومي، حيث انطلقت الحلقات في 25 يوليو 2022م ومستمرة حتى الآن، و بلغ عدد العينة (61) حلقة باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات بودكاست الفجر لمدة (3) أشهر من عام 2023م.

إجراءات الصدق والثبات :

أولاً: اختبار الصدق :

للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون وصلاحياتها للتطبيق تم عرضها على مجموعة من المحكمين وقد تم إجراء بعد التعديلات بناء على آرائهم ومقترحاتهم بحث أصبحت تقيس فعلاً ما صممت لقياسه وتحقق أهداف الدراسة.

المحكمون:

- 1- محمد كبير أستاذ دكتور بقسم الإعلام - جامعة الملك سعود
- 2- علي العنزري أستاذ مشارك قسم الإعلام - جامعة الملك سعود.
- 3- مطلق المطيري أستاذ مشارك بقسم الإعلام - جامعة الملك عبد العزيز
- 4- حسن فراج عبد العال أستاذ مساعد كلية الاتصال والإعلام قسم الإعلام الرقمي - جامعة جدة
- 5- وسيم عبد العالي الصحفي أستاذ الإعلام الرقمي المساعد رئيس قسم الإعلام الرقمي - جامعة جدة
- 6- د. عبد الله عبد الرحيم محمد عضو هيئة التدريس بقسم الإعلام الإلكتروني - جامعة جنوب الوادي - مصر.

ثانياً : اختبار الثبات :

تم إجراء اختبار الثبات للتأكد من ثبات استمارة تحليل المضمون باستخدام التحليل البعدي على (10%) من عينة التحليل، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti) ،

المعالجة الإحصائية للدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية

2- المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (1)

المضامين الإخبارية التي تناولتها بودكاست الفجر محل الدراسة .

المضامين الإخبارية	التكرار و النسبة	ك	%
اقتصادي	76	36.7	
سياسي	35	16.9	
منوعات	18	8.7	
علمي	17	8.2	
تقني	17	8.2	
رياضي	15	7.2	
بيئي	8	3.9	
محليات	8	3.9	
اجتماعي	5	2.4	
تعليمي	3	1.4	
شئون اعلامية	2	1.0	
ثقافي	1	0.5	
ترفيهي	1	0.5	
صحي	1	0.5	
تاريخي	-	-	
ديني	-	-	
الإجمالي	207	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف المضامين الرئيسية التي طرحتها بودكاست الفجر محل الدراسة، حيث جاءت المضامين الاقتصادية في المرتبة الأولى بنسبة (36.7%)، تلتها المضامين السياسية بنسبة (26.9%)، ثم المنوعات بنسبة (8.7%)، وتساوت المضامين العلمية و المضامين التقنية بنسبة (8.2%)، وتليها المضامين الرياضية بنسبة (7.2%)، كما تساوت المضامين البيئية و المحليات بنسبة (3.9%)، وجاءت نسبة المضامين الاجتماعية (2.4%)، وتليها المضامين التعليمية بنسبة (1.4%) ثم مضامين شئون إعلامية بنسبة (1.0%)، وتساوت المضامين الصحية و المضامين الترفيهية بنسبة (0,5%)، و هذه النتيجة تدل على أنه يمكن استخدام البودكاست في مختلف الموضوعات والقضايا والاستفادة منها، وتتنوع المجالات التي يمكن توظيف البودكاست في مختلف الموضوعات

جدول رقم (2)

مصادر المادة المطروحة التي تغطيها المضامين الإخبارية في بودكاست الفجر محل الدراسة

التكرار و النسبة	ك	%
مصادر المادة المطروحة	207	100
استشهاد وسائل اعلام	5	2.5
مصادر من مواقع الكترونية ومنتديات	-	-
دراسات وبحوث	-	-
شخصيات رسمية	-	-
لم يذكر أي مراجع	-	-
ن = القضايا والموضوعات التي طرحتها برامج البودكاست السعودي محل الدراسة	207	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم تنوع مصادر المادة المطروحة التي تغطيها حلقات بودكاست الفجر الإخباري، حيث اعتمدت في مصادر الاستشهاد بوسائل الإعلام بنسبة (100%)، في حين كان اعتمدها على المنتديات والمواقع الإلكترونية بنسبة ضئيلة جداً بلغت (2.5%)، ويعود هذا الاقتصار في مصادر المادة المطروحة إلى فكرة بودكاست الفجر القائم على البحث عن الأخبار الهامة المطروحة في الوسائل الإعلامية المختلفة سواء كانت هذه الوسائل عربية أو أجنبية وعرضها للمستمع بشكل مختصر في بضع دقائق.

جدول رقم (3)

اتجاه المعالجة التي تغطيها المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر محل الدراسة

التكرار و النسبة	ك	%
اتجاه المعالجة	67	13.5
إيجابي	112	54.1
محايد	28	32.4
سلبي	207	100
الإجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المعالجة المحايدة غلبت على المعالجتين السلبية والإيجابية بنسبة (54.1%)، حيث حرصت حلقات بودكاست الفجر محل الدراسة على تناول المضامين الإخبارية السعودية والعربية والعالمية بالحياد والموضوعية والمصداقية، لجذب أكبر عدد من الجمهور لمتابعة بودكاست الفجر، وتشير أدبيات الإعلام أن الاتجاهات المحايدة تعد أساساً في طرح الموضوعات والقضايا فهي لا تطرح وجهات نظر بل تطرح الموضوعات والقضايا في إطار الشرح والتفسير بعيداً عن التحيز، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة منى هاشم (2023)، والتي أبرزت الاتجاهات المحايدة في القضايا التي طرحتها

برامج بودكاست مصر اليوم والعربية سكاي نيوز ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ودراسة خديجة بو خلفه، سهام بولوداي(2022) والتي ركزت برامج البودكاست على الجوانب السلبية للقضايا التي تطرحها من أجل توجيه الرأي العام لتسليط الضوء على قضية أو ظاهرة متفشية في المجتمع .

جدول رقم (4)

طرق معالجة المضامين الإخبارية المطروحة في حلقات بودكاست الفجر محل الدراسة

فئة المعالجة	التكرار و النسبة	ك	%
موجز	131	63.3	
تقريرية	62	30	
تفسيرية	13	6.2	
تحليلية	1	0.5	
مختلطة	-	-	
الإجمالي	207	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد طرق معالجة المضامين الإخبارية المطروحة بحلقات بودكاست الفجر محل الدراسة، فقد جاء الأخبار الموجزة في الترتيب الأول بنسبة (63.3%)، حيث سعى بودكاست الفجر على تقديم الموجز عن الأحداث والقضايا الواردة ، لتقديم معلومات مختصرة وسريعة عن أكبر عدد من القضايا وأبرزها ، ولدفع الجمهور على متابعة البودكاست وعدم الملل من طول المدة الزمنية للحلقة ، ويليه التقرير بنسبة(30%)، وجاءت المعالجة التفسيرية في المرتبة الثالثة بنسبة (6.2%)، وأخيرًا المعالجة التحليلية بنسبة (0.5%).

جدول رقم (5)

الانماط التفاعلية لمحتوى المضامين الإخبارية المطروحة لبودكاست الفجر محل الدراسة

انماط التفاعلية	التكرار و النسبة	ك	%
صفحات التواصل الاجتماعي	207	100	
المشاركة مع الآخرين	207	100	
وقت مخصص لتلقي استفسارات	-	-	
الاتصالات الهاتفية أثناء البرنامج	-	-	
ن = القضايا والموضوعات التي طرحتها برامج البودكاست السعودي محل الدراسة	207		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن التفاعل عبر صفحات التواصل الاجتماعية ، مشاركة مع الآخرين حول المضامين كانتا أبرز الطرق الغالبة على حلقات بودكاست الفجر محل الدراسة ، إذ أن وجود الحلقات على مواقع التواصل

الاجتماعي يتيح للمستخدمين القيام بعمل إعجاب والتعليق على القضايا الهامة ، فإذا جذب البودكاست الإخباري المبحوث للاستماع والمتابعة يقوم بمشاركة لهذه البودكاست على صفحته الخاصة ثم تحميله إذا لفت انتباهه بشكل أكبر وأراد الاستفادة منه في وقت لاحق ، كذلك بإمكان المستخدمين مشاركة البودكاست على مواقع التواصل الاجتماعي، كما يمكن أن يقوم المستخدمين بالاشتراك في صفحات منتجي البودكاست على مواقع التواصل الاجتماعي .

وتشير أدبيات الإعلام أنه كلما كان المحتوى ببرامج البودكاست المسموعة والمرئية تلبية احتياجات المستخدمين وتتوافق مع أفكارهم وتوجهاتهم وتتناول قضايا وموضوعات تلمس حياتهم وتتوافق مع أجندة قضاياهم على المستوى المحلي والعربي والدولي كلما زاد التفاعل مع الأحداث والموضوعات والقضايا التي تطرحها البودكاست ويدفع المستخدمين إلى عمل مشاركات أو الاشتراك في البودكاست أو إنتاج حلقات بشكل فردي .

جدول رقم (6)

الهدف من تغطية المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر محل الدراسة

%	ك	التكرار و النسبة
		الهدف من تغطية القضايا المطروحة
80.2	166	أخباري
15.5	32	توعوي
3.3	7	وقائي
1	4	ثقافي
-	-	ترفيهي
-	-	غير محدد
100	207	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الأهداف من التغطيات الواردة للمضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر محل الدراسة ، حيث جاء الهدف الإخباري في الصدارة بنسبة (80.5%) ، يليه الهدف التوعوي بنسبة (15.5%) ، ثم الوقائي بنسبة (3.3%) ، وأخيراً الهدف الثقافي بنسبة (1.0%) ، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مؤمن الخوالدة ، تحسين منصور (2022) حول القضايا الإعلامية في البودكاست الأردني في مجيء الأهداف التوعوية في صدارة الأهداف التي ركزت عليها بودكاست حرر الأردني، وقد يعود هذه الاختلاف إلى طبيعة بودكاست الفجر الذي يركز فقط على طرح الاخبار اليومية في عشر دقائق.

جدول رقم (7)

المدة الزمنية لحلقات بودكاست الفجر محل الدراسة

التكرار و النسبة	ك	%
مدة الحلقة بالدقيقة والثانية		
1 - من 6.04 ث . ق الى 12 دقيقة	163	78.7
2 - من 12.01 ث . ق الى 18 دقيقة	40	19.4
3 - من 18.1 ث . ق الى 24.9 ث . ق	4	1.9
الإجمالي	207	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف المدة الزمنية لحلقات بودكاست الفجر محل الدراسة ، فقد جاء المدة الزمنية من 6.04 ث . ق الى 12 دقيقة في الصدارة بنسبة (78.7%)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن قصر مدة حلقة البودكاست تجذب انتباه المستمعين للموضوعات والقضايا والأحداث الواردة، ويليه المدة الزمنية من 12.01 ث . ق الى 18 دقيقة بنسبة (19.4%) ، وأخيراً المدة الزمنية من 18.1 ث . ق الى 24.9 بنسبة (1.9%).

جدول رقم (8)

اللغة المستخدمة في عرض المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر محل الدراسة

التكرار و النسبة	ك	%
اللغة المستخدمة		
فصحى	-	-
عامية	207	100
خليط	-	-
اجنبية	-	-
الإجمالي	207	100

يتضح من الجدول السابق اعتماد بودكاست الفجر محل الدراسة على اللغة العامية ، حيث تعد اللغة الأساسية التي يتحدث بها الجمهور في الحياة اليومية، وبالتالي فإن استخدامها في بودكاست الفجر يجعل المحتوى أكثر قرباً وتواصلاً معهم، بالإضافة إلى أن استخدام اللغة العامية تعكس الهوية المحلية والانتماء الثقافي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلاً من خديجة بوخلفه، سهام بولوداي(2022) و مؤمن الخوالدة ، تحسين منصور (2022) في أن برامج البودكاست استخدمت اللغة العامية في المضامين الواردة حول الموضوعات والقضايا الواردة بها كونه تستهدف جميع شرائح المجتمع .

جدول رقم (9)

الشخصيات المحورية الواردة في المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر محل الدراسة

%	ك	التكرار و النسبة	
		الشخصيات المحورية	
-	-	مشهورة	توجد
2.9	6	جمهور	
97.1	201		لا يوجد
100	207		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود الشخصيات المحورية بنسبة (97.1%) ، في المضامين الإخبارية في بودكاست الفجر محل الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن بودكاست الفجر يقدم معلومات وحقائق ومعارف تشرح وتفسر وتدلل عن أسباب القضايا و إحاطة الجمهور بما يجري حوله من أحداث ويكون ملم بها، و في المقابل انخفضت نسبة وجود جمهور ضمن فئات الشخصيات المحورية الواردة في المضامين الإخبارية حيث كانت معدل وجودهم (2.9%).

جدول رقم (10)

الموسيقى والمؤثرات الصوتية المستخدمة في بودكاست الفجر محل الدراسة

%	ك	التكرار و النسبة	
		الموسيقى والمؤثرات الصوتية	
100	207	هادئة	توجد مؤثرات
-	-	صاخبة	
-	-		لا توجد مؤثرات
100	207		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استخدام الموسيقى الهادئة في حلقات بودكاست الفجر محل الدراسة ، ويرجع ذلك إلى أهمية تأثير الموسيقى في الجمهور المتلقي لهذه البرامج هذا بالإضافة إلى جاذبيتها وقدرها على جذب الانتباه، وأنها تهدي الأعصاب وتدفع المستخدم إلى متابعة القضايا والموضوعات الواردة في برامج البودكاست السعودي ، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سمية اليعقوبي(2020) في استخدام البودكاست للموسيقى المصاحبة للمضامين المرتبطة بالموضوعات والقضايا التي طرحتها بودكاست الجزيرة.

جدول رقم (11)

القوالب الفنية المستخدمة في تغطية المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر محل الدراسة

النسبة	ك	القوالب الفنية
95.6%	198	أخباري
3.4%	7	حواري
1%	2	تحقيق
-	-	سردي
100%	207	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجيء قالب الإخباري في الترتيب الأول بنسبة (95.6%)، حيث حرصت برامج البودكاست على تقديم معلومات ومعارف عن القضايا السعودية التي تشغل الجمهور السعودية ليكون ملم بها ، ويكون رأي مستنير يساعده على الحوار والنقاش مع الأسرة والأقارب والأصدقاء والزملاء من جهة ، وكشف الغموض عن تلك القضايا من جهة أخرى، ويأتي قالب الحوار في الترتيب الثاني بنسبة (3.4%)، وجاء في الترتيب الأخير قالب التحقيق بنسبة (1%)

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه دراسة سمية اليعقوبي (2020) حول " البودكاست : متطلبات العمل وخصائص المحتوى- دراسة حالة بودكاست الجزيرة" ، في مجيء الحوار في صدارة القوالب الفنية في برامج البودكاست المعالجة للقضايا التي تتناولها بودكاست الجزيرة ، وكذلك تختلف هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه نتائج دراسة ني وسانتانا "في استخدام تقنيات السرد القصصي الموضوعي والتقليدي والتركيز على صوت الأشخاص وهذه التقنية لم تكن متواجدة في المضامين الإخبارية المطروحة في حلقات بودكاست الفجر

جدول رقم (12)

المجال الجغرافي التي تغطيها المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر محل الدراسة

النسبة	ك	المجال الجغرافي
51.2%	106	دول اجنبية
36.7%	76	داخل المملكة
12.1%	25	دول عربية
100%	207	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى اهتمام مقدمي بودكاست الفجر بتغطية المضامين الإخبارية للدول الأجنبية بنسبة (51.2%)، وتُعزى الباحثة ذلك إلى أن برامج البودكاست أصبحت وسيلة إعلامية رقمية تغطي مختلف القضايا والموضوعات والأحداث في الدول الأجنبية لتطلع مستمعي البودكاست بما يجري حولهم ، تليها المضامين الإخبارية داخل المملكة بنسبة (36.7%) ، حيث اهتم مقدمي بودكاست الفجر بالشأن الداخلي السعودي مما يعطي أهمية للبودكاست كمنصة إعلامية توفر للمستمعين معلومات وحقائق حول ما يجري حولهم داخل المملكة، ولزيادة وعي الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة ، وجاء الاهتمام بالمضامين الإخبارية للدول العربية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.1)%.

نتائج عامة :

- جاءت المضامين الاقتصادية في المرتبة الأولى للمضامين الإخبارية التي طرحها بودكاست الفجر تليها المضامين السياسية، ثم المنوعات، والعلمية، والتقنية، والرياضية، والبيئية، والاجتماعية، والتعليمية، وشؤون إعلامية، وصحية، وترفيهية.
- اعتمد بودكاست الفجر على الاستشهاد بوسائل الإعلام، والمواقع والمنديات كمصادر للمادة المطروحة في حلقات البودكاست.
- غلب الاتجاه المحايد على الاتجاهين الإيجابي والسلبي لتغطية المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر.
- احتلت الاخبار الموجزة صدارة طرق معالجة المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر، تليها التقارير ومن ثم التفسيرية.
- صفحات التواصل الاجتماعي والمشاركة مع الآخرين كانتا أبرز الأنماط التفاعلية المستخدمة في حلقات بودكاست الفجر.
- جاء الهدف الإخباري في صدارة أهداف تغطية المضامين الإخبارية في بودكاست الفجر، تليها الأهداف التوعوية، ثم الوقائية، وأخيراً الثقافي.
- امتازت حلقات بودكاست الفجر بقصر المدة الزمنية لطرح المضامين الإخبارية حيث تراوحت مده غالبية من 6.04 ث إلى 12 دقيقة .
- اعتمد بودكاست الفجر على اللغة العامية في طرحه للمضامين الإخبارية، وهي اللغة التي تعزز الهوية السعودية والأقرب للوصول إلى الجمهور.

- لم تعتمد حلقات بودكاست الفجر على الشخصيات المحورية في طرحها للمضامين الإخبارية بنسبة كبير بلغت (97.1%).
- استخدم بودكاست الفجر المؤثرات الموسيقية الهادئة في طرح للمضامين الإخبارية.
- احتل القالب الأخباري صدارة القوالب الفنية المستخدمة في المضامين الإخبارية المطروحة في بودكاست الفجر، تليها القالب الحواري، ثم التحقيق.
- اهتمت المضامين الإخبارية في بودكاست الفجر بالأخبار العالمية حيث تصدرت قائمة المجال الجغرافي للتغطية الإخبارية، تليها الاخبار داخل المملكة، ومن ثم اخبار الدول العربية.

المراجع

المراجع العربية

- بو خلفه، خديجة بولوداني سهام . (2022). التدوين بالفيديو و تشكيل الرأي العام السياسي الجزائري تقنيّة البودكاست الفكاهي-نموذجاً. مجلة تنمية الموارد البشرية، 136-155، مج 17، ع 3.
- الخالدة، مؤمن محمد سلامة، منصور، تحسين بشير (2022)، القضايا الإعلامية في البودكاست الأردني: برنامج حرر/نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البرموك.
- رضا، نوال. (2022). الاستخدامات التفاعلية لتطبيقات الميديا الجديدة في الحياة اليومية للمراهقين الجزائريين: تطبيقات البودكاست أنموذجاً. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بانته، 1، 553-570، مج 23، ع 1 .
- الشيباني، ماجد بن فهد. (2022). دوافع تعرّض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، 446-433، (79)2022.
- صالح، غادة السيد محمد؛ الجباس، نيفين محمد عبدالله؛ دسوقي، إنسراح، عبدالعزيز إبراهيم. (2017). أثر بيئة تعلم إلكتروني نقالة قائمة على تطبيقات التدوين الصوتي في تنمية مهارات الفهم السمعي للغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية واجتماعية، 23(4)، 655-692.
- غزال، عبد الرزاق، بورحلي. (2021). البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 645-663، مج 10، ع 4.
- فرج، أحمد (2010). تقنيات الويب 2.0 (Web 2.0) وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات. مجلة ألع، <http://www.researchgate.net>
- مركز القرار للدراسات الإعلامية، البودكاست ومستقبل الصحافة، (2021) تم الاسترجاع بتاريخ 2022/3/15. [مركز القرار للدراسات الإعلامية « البودكاست ومستقبل الصحافة \(alqarar.sa\)](http://alqarar.sa)
- الموقع الرسمي لمعهد دول الخليج العربية في واشنطن. (2019). صناعة البودكاست في دول الخليج العربية: انطلاق البودكاست السعودي. تم الدخول على الموقع بتاريخ: 2022/4/18م، المتاح على الرابط التالي: <https://agsiw.org/ar/podcast-production-in-the-gulf-arab-states-the-surge-of-saudi-podcasting-arabic/>
- هاشم، منى، أحمد، أمنية عبد الرحمن. (2023). اتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 736-834، مج 5، ع 1.
- البيقوي، سمية (2020). البودكاست : متطلبات العمل وخصائص المحتوى – دراسة حالة بودكاست الجزيرة ، معهد الجزيرة للإعلام

المراجع الأجنبية

- Al Sheef, M. M. (2019). The Effect of Audio-Podcast on Listening Comprehension of EFL Saudi Secondary Stage Students: Eastern Province. *Journal of Scientific Research in Education*, 15(20), 347-378
- Chan-Olmsted, S., & Wang, R. (2022). Understanding podcast users: Consumption motives and behaviors. *New media & society*, 24(3), 684-704.
- Kim, S. D. (2020). *The Podcast Medium: Border Eraser*. Bachelor of Arts, State University of New York.
- Nee, R. C., & Santana, A. D. (2021). Podcasting the pandemic: exploring storytelling formats and shifting journalistic norms in news podcasts related to the Coronavirus. *Journalism Practice*, 1-19.
- QUINTINO, C. L. (2021). Usos E Significados Do Consumo De Podcasts Jornalísticos Entre Jovens Estudantes Da Universidade De Brasília (Dissertação de Mestra). UNIVERSIDADE DE BRASÍLIA